

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.3/2019/9
31 May 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة

الدورة الثانية عشرة

بيروت، 24-25 حزيران/يونيو 2019

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت



المركز العربي لسياسات تغير المناخ: نهج متكامل تجاه تغير المناخ

موجز

اعتمدت الدورة الثلاثون للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) القرار 329 (د-30) بشأن إنشاء المركز العربي لسياسات تغير المناخ في المنطقة العربية.

وتحدد هذه الوثيقة ولايات المركز ونطاق عمله والأنشطة التي قام بها في الفترة بين تموز/يوليو 2018 وأيار/مايو 2019، وتبين كيف أثبتت عبر المركز نهج وشراكات متكاملة لتوسيع نطاق عمل الإسكوا بشأن تغير المناخ. وتتضمن هذه الوثيقة أيضاً قائمة بالأنشطة المقررة وتقتراح توصيات.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	10-3 أولاً- التكاليف الصادرة عن الدول الأعضاء
5	24-11 ثانياً- المركز العربي لسياسات تغير المناخ
6	16	ألف- الأنشطة التي نُفذت في الفترة بين تموز/يوليو 2018 إلى أيار/مايو 2019 ..
9	24-17 باء- نهج متكامل
11	26-25 ثالثاً- الأنشطة المُخطط لها
11	25	ألف- المنتديات العالمية والإقليمية
12	26 باء- الاجتماعات وورش العمل
13	27 رابعاً- التوصيات

مقدمة

1- اعتمدت الدورة الثلاثون للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التي عُقدت في بيروت في 28 حزيران/يونيو 2018 القرار 329 (د-30) بشأن إنشاء المركز العربي لسياسات تغيير المناخ في المنطقة العربية. وكان هذا القرار نتيجة لقرار أولي أصدرته اللجنة التنفيذية للإسكوا في دورتها الثالثة التي عُقدت في أيار/مايو 2017، يطلب من الإسكوا أن تُعدّ رؤيةً شاملةً حول كيفية إنشاء مركزٍ كهذا. واستند الدافع لهذا الطلب إلى المساعدة الفنية وخدمات تنمية القدرات التي كانت الإسكوا قد قدمتها إلى البلدان العربية في مجالات تقييم تغيير المناخ والتكيف معه والتخفيف من وقعه والمفاوضات بشأنه على مدى أكثر من عقدٍ من الزمن استجابة لطلبات مساعدة تقدمت بها الدول الأعضاء، بما فيها تلك التي وردت في قرارات اعتمدها المجالس الوزارية التي تُعقد برعاية جامعة الدول العربية.

2- يستعرض هذا التقرير التكاليف التي أفضت إلى إنشاء المركز العربي لسياسات تغيير المناخ، بالإضافة إلى عمليات وأنشطة المركز منذ إنشائه في الإسكوا في حزيران/يونيو 2018. كما يوجز الأنشطة المستقبلية المخطط لها ويقدم توصياتٍ لينظر فيها.

أولاً- التكاليف الصادرة عن الدول الأعضاء

3- أصدرت اللجنة التنفيذية للإسكوا، في اجتماعها الثالث الذي عُقد في الرباط يومي 6 و7 أيار/مايو 2017، قراراً تطلب فيه من الإسكوا أن تُعدّ رؤيةً شاملةً لإنشاء مركز عربي لتغيير المناخ ضمن الأمانة التنفيذية، على غرار اللجان الإقليمية الأخرى، تغطي الأهداف المرجوة للمركز ومصادر التمويل والأنشطة المحتملة. واستند هذا الطلب الذي تقدمت به الدول الأعضاء في الإسكوا إلى سلسلة من الأنشطة التي كانت الإسكوا قد قامت بها استجابة للقرارات الوزارية التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والمجلس الوزاري العربي للكهرباء، ومجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والمناخ واللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية المرتبطة به. وأقرت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الرابع الذي عُقد في بيروت يومي 13 و14 كانون الأول/ديسمبر 2017، الاقتراح الذي قدمته الإسكوا لإنشاء مركز عربي لسياسات تغيير المناخ الذي يركز على بناء القدرات العربية وإعداد الدراسات، وخاصة في مجال مفاوضات تغيير المناخ، وطلبت تقديمه إلى الدورة الثلاثين للإسكوا في عام للنظر فيه 2018.

4- رحبت أيضاً اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثالث والرابع بأنشطة التدريب التي نفذتها الإسكوا من خلال سلسلة من ورشات العمل حول المفاوضات المتعلقة بتغيير المناخ. وعلاوة على ذلك، اعتمدت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها الرابع، تقرير الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية للإسكوا (عمّان، 22-24 آذار/مارس 2017) وتقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة (القاهرة، 14-16 أيار/مايو 2017)، اللذين يشملان طلبات لمواصلة تقديم الدعم في مجال تغيير المناخ.

5- أقرت لجنة الموارد المائية، في دورتها الثانية عشرة، إصدار التقرير العربي الأول حول تقييم تغيير المناخ، الذي كان إعداده يجري في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)، وطلبت إلى أمانة الإسكوا توفير موارد إضافية لتعزيز المعرفة الإقليمية في مجالات السياسات المناخية والتقييم والتكيف المناخيين. وأوصت اللجنة أيضاً بدعم

المؤسسات والباحثين العرب في إعداد دراسات علمية وأوراق بحث تُنشر في مجلات محكمة؛ وبمساعدة البلدان على وضع خطط استراتيجية لمكافحة تغيّر المناخ عن طريق تحديد الأولويات وتنظيم ورشات عمل لبناء القدرات تركز على أهمية نقل التكنولوجيا والتوعية؛ وبمساعدة الدول الأعضاء على إعداد مقترحات مشاريع تتعلق بتغيّر المناخ لتأمين التمويل؛ وبتوفير التدريب على التكيّف مع تغيّر المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية وعلى إعداد مقترحات البحوث.

6- طلبت لجنة الطاقة في دورتها الحادية عشرة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا مواصلة أنشطة بناء قدرات المفاوضين العرب في مجال تغيّر المناخ، مع التركيز على تنظيم ورشات عمل تدريبية حول إعداد مقترحات مشاريع لتلقي التمويل من الصناديق الدولية لتغيّر المناخ؛ وتشكيل فريق خبراء معني بالوقود الأحفوري، يكون لجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة؛ ووضع رؤية متكاملة لمركز عربي لتغيّر المناخ في المنطقة العربية في الإسكوا، على غرار اللجان الإقليمية الأخرى، تشمل الإنجازات المتوقعة للمركز ومصادر التمويل والأنشطة، لتتضمن فيها اللجنة التنفيذية للإسكوا وتعتمدها في اجتماعها الرابع.

7- كذلك دعم المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته العاشرة (مدينة الكويت، 2 أيار/مايو 2018) من خلال قرار ينص على أن المجلس يثمن جهود الإسكوا لإنشاء مركز عربي لسياسات تغيّر المناخ لدعم تقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات وتقديم الخدمات الاستشارية إلى البلدان العربية حول مجموعة من قضايا تغيّر المناخ، ويطلب إلى الإسكوا أن تقدّم في الدورة الحادية عشرة لاجتماع المجلس الوزاري العربي للمياه، الذي سيُعقد في حزيران/يونيو 2019، تقريراً عن التقدم المحرز في إنشاء هذا المركز.

8- علاوة على ذلك، أوصت المجموعة التفاوضية العربية لتغيّر المناخ، التي حضرت "ورشة العمل الإقليمية العاشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية حول مفاوضات تغيّر المناخ" (مدينة الكويت، 3-5 نيسان/أبريل 2018)، بأنه يتعين على المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ القيام بأنشطة تتعلق بالتمويل وبناء القدرات في مجال تغيّر المناخ لمساعدة البلدان العربية على إعداد مشاريع لتأمين الموارد من الصناديق العالمية للمناخ؛ وتقديم الدعم للدول الأعضاء لتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً التي قدمتها الدول العربية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في إطار اتفاق باريس، وترجمة هذه المساهمات إلى رؤى وخطط عمل؛ وإجراء تقييم للأثر وتقدير لتكاليف تدابير الاستجابة؛ وزيادة فهم اتفاق باريس وأسواق الكربون والشفافية وطرائق الامتثال والتمويل.

9- طلبت البلدان العربية أيضاً دعماً من الإسكوا لمجموعة من قضايا تغيّر المناخ، التي ما زالت الإسكوا تنفذها من خلال عملها المعياري وخدماتها الفنية، والبرنامج العادي للتعاون الفني، ومشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية، وموارد من خارج الميزانية، بالتعاون مع شركاء عالميين وإقليميين ووطنيين. وقد كانت الإسكوا وما زالت تبلغ عن ذلك رسمياً من خلال عمل الهيئات الحكومية الدولية في الإسكوا وجامعة الدول العربية في مجال المياه والطاقة والكهرباء والبيئة والأرصاد الجوية، كما عن طريق الرصد والإبلاغ المنتظمين عن برنامج عمل الإسكوا.

10- كذلك يكرر "توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية"، الذي اعتمد في دورة الإسكوا الثلاثين، التزام الدول الأعضاء بالتصدي لتغيّر المناخ. ويورد أن الدول الأعضاء في الإسكوا ستسعى جاهدة إلى الاستفادة الكاملة من الحلول التمويلية المتاحة للأنشطة المتصلة بالمناخ وستلتزم من الشبكات العالمية والإقليمية المساعدة الفنية لتنفيذ المساهمات والرؤى وخطط العمل المحددة وطنياً. ويؤكد توافق بيروت

أيضاً أن الدول الأعضاء ستستفيد من التكنولوجيا في الحصول على المعلومات وتقييمها وتحليلها ونشرها في سياق الإجراءات المتعلقة بتغيّر المناخ، والحدّ من مخاطر الكوارث، ومنع نشوب النزاعات والتصدي لها، بما في ذلك أدوات المساعدة الإنسانية ونُظُم الإنذار المبكر، لتعزيز التعافي والمصالحة وإعادة التأهيل؛ وأن الدول الأعضاء ستعزز استخدام التكنولوجيات الجديدة لتخفيف وقع الأزمات الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان، بما في ذلك من خلال استخدام نُظُم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض والأدوات الإحصائية.

ثانياً- المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ

11- رحبت الدول الأعضاء في الإسكوا في القرار 329 (د-30) بإنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ. ويطلب القرار من المركز دعم الدول الأعضاء من خلال خمس ركائز عمل: (أ) تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية؛ و(ب) بناء قدرات الدول العربية والجهات المعنية الإقليمية لتعزيز الأطر المؤسسية وإعداد البرامج والسياسات؛ و(ج) دعم المنابر الإقليمية لتنسيق المواقف وبناء التوافقات الإقليمية؛ و(د) تعزيز الاستجابة المتكاملة للتحديات المتعلقة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء؛ و(هـ) وتوفير المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية باستخدام "مركز المعرفة الإقليمي".

12- يوصي القرار أيضاً بتوسيع جهود بناء القدرات على مختلف المستويات الفنية بعقد ورشات عمل إقليمية ووطنية بشأن النماذج والوسائل والأدوات المالية لدعم المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، وعمليات التقييم، وإمكانية الحصول على التمويل ونقل التكنولوجيا، وتزويد المفاوضين وغيرهم من الجهات الفاعلة في مجال التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من وقعه بانتظام بأحدث المعلومات عن التطورات في مجال تغيّر المناخ، مع التأكيد على مبدأ التنسيق في التنفيذ مع المنظمات المعنية.

13- يُطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية أن تتخذ، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الفعّال لأنشطة المرحلة الثانية من مبادرة ريكار، بالتعاون مع المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة؛ وضمان الأخذ بالحسبان الجوانب المتعددة الأبعاد لتغيّر المناخ في العمل في مجالات المياه والطاقة والأمن الغذائي والتنمية المستدامة؛ وتقديم الدعم إلى المنتدى العربي للتوقعات المناخية؛ وتعزيز الشراكات مع المنظمات المعنية.

14- أكدت القرارات اللاحقة الصادرة عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الخامس، الذي عُقد في بيروت في الفترة من 18 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، على الحاجة إلى تكثيف جهود تعبئة الموارد لدعم أنشطة المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، ولضمان أن تكمل تلك الموارد الإضافية الموارد من خارج الميزانية ومن البرنامج العادي للتعاون الفني التي تدعم عمل المركز. وشددت اللجنة أيضاً على ضرورة قيام الأمانة التنفيذية بتعزيز الدعم الفني في مجال التكيف، ولا سيما في قطاعي المياه والزراعة، وفي إعداد مقترحات المشاريع للحصول على التمويل الدولي المتوفر؛ ومواصلة عقد مشاورات إقليمية حول تغيّر المناخ لدعم بناء التوافق في الآراء وتحديد الإجراءات ذات الأولوية على المستوى الإقليمي للتصدي لتغيّر المناخ.

15- لا يُبلّغ رسمياً في إطار المركز، الذي يستمد موارده من مصادر من خارج الميزانية ومن البرنامج العادي للتعاون الفني، عن برنامج عمل الإسكوا العادي حول القضايا المتعلقة بالمناخ وتغيّر المناخ، بما في ذلك الدعم الذي تقدمه الأمانة التنفيذية إلى الهيئات الحكومية الدولية.

ألف- الأنشطة التي نُفِّذت في الفترة بين تموز/يوليو 2018 إلى أيار/مايو 2019

16- يوحد المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ عمل الإسكوا بشأن تغيُّر المناخ تحت مظلة مشتركة. وقد نُفِّذت أنشطة عديدة لدعم المركز من خلال استخدام موارد من خارج الميزانية ومن البرنامج العادي للتعاون الفني. ويبيِّن الجدول أدناه البعثات الفنية والاستشارية والاجتماعات وورشات العمل التي نُفِّذت في الفترة من تموز/يوليو 2018 إلى أيار/مايو 2019 بالاعتماد على هذه الموارد. وقد أدت الشراكات دوراً هاماً في النهوض بعمل المركز في الإسكوا وتوسيع نطاقه.

النشاط	المكان	التاريخ	مصدر التمويل
ورشة عمل تدريبية حول تحليل التغيُّر المناخي باستخدام نظام المعلومات الجغرافي (مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد))	بيروت	19-20 أيلول/سبتمبر 2018	خارج الميزانية
دعم فني لفرق وطنية لإعداد تقارير وطنية لتقييم تأثير التغيُّرات في توفر المياه على إنتاجية المحاصيل الزراعية في المنطقة العربية للعراق والأردن ودولة فلسطين	عمّان	للعراق: 2-3 أيلول/سبتمبر 2018 للأردن: 10-11 أيلول/سبتمبر 2018 لدولة فلسطين: 12-13 أيلول/سبتمبر 2018	خارج الميزانية
ندوة حول الإعلان بشأن الأخلاقيات الخاصة بتغيُّر المناخ (تنظيم اليونسكو)	القاهرة	24-25 أيلول/سبتمبر 2018	البرنامج العادي للتعاون الفني
ندوة حول الأعاصير المدارية والفيضانات المفاجئة (بطلب من المجلس الأعلى للتخطيط والجمعية العمانية للمياه)	مسقط	8-9 تشرين الأول/أكتوبر 2018	خارج الميزانية
أسبوع القاهرة للمياه : قُدِّمت عروض مبادرة ريكار في (أ) المؤتمر الرئيسي؛ و(ب) اجتماع خاص عقده اللجنة الدولية للري والصرف للشباب المتخصصين (بطلب من وزارة الموارد المائية والري في مصر)	القاهرة	15-16 تشرين الأول/أكتوبر 2018	خارج الميزانية
دورات متقدمة عن "مقاييس وتقنيات التكيُّف في قطاعي الزراعة والمياه (بمشاركة جامعة محمد السادس للعلوم التطبيقية)	بن جدير، المغرب	24-25 تشرين الأول/أكتوبر 2018	خارج الميزانية
المؤتمر الدولي المعني بمقاييس وتقنيات التكيُّف من أجل المياه والزراعة ومدن أكثر قدرة على مواجهة آثار تغيُّر المناخ بما في ذلك نشاط حول تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ بشأن قصر الاحترار العالمي على 1.5 درجة مئوية (بمشاركة جامعة محمد السادس للعلوم التطبيقية)	بن جدير، المغرب	26-27 تشرين الأول/أكتوبر 2018	خارج الميزانية

النشاط	المكان	التاريخ	مصدر التمويل
اجتماع تشاوري في بلدان تجريبية حول تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في المناطق الريفية في المنطقة العربية	تونس بيروت عمّان	تونس: 29-31 تشرين الأول/أكتوبر 2018 و24 نيسان/أبريل 2019 بيروت: 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 و13 آذار/مارس 2019 عمّان: 6 آذار/مارس 2019	خارج الميزانية
ورشة العمل الإقليمية الحادية عشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية حول مفاوضات تغيير المناخ (بطلب من المجموعة العربية وجامعة الدول العربية والنفذ بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو)	القاهرة	12-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	البرنامج العادي للتعاون الفني
المنتدى العربي للتوقعات المناخية-الاجتماع الثالث (استضافته هيئة الأرصاد الجوية المصرية ونفذ بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)	القاهرة	26-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	خارج الميزانية
ورشة التدريب الوطنية حول تطبيق تقييمات آثار تغير المناخ وقابلية التأثر في لبنان (بطلب من وزارة الزراعة في لبنان)	بيروت	26-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018	خارج الميزانية
ندوة حول الدبلوماسية المائية وتغير المناخ من أجل السلام في بلاد ما بين النهرين: حالة نهري دجلة والفرات) تنظيم المنظمة الفرنسية MEDURABLE والشبكة المتوسطية لهيئات الأحواض MENBO ومجلس الشيوخ الفرنسي)	باريس	10 كانون الأول/ديسمبر 2018	خارج الميزانية
ورشة عمل وطنية بشأن رصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في العراق (بطلب من وزارة الصحة والبيئة)	بيروت	18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018	البرنامج العادي للتعاون الفني
الأسبوع العربي الخامس للمياه: العديد من الدورات (نظمتها جمعية الدول العربية لمراقف المياه)	البحر الميت، الأردن	3-7 آذار/مارس 2019	خارج الميزانية

النشاط	المكان	التاريخ	مصدر التمويل
اجتماع فريق الخبراء بشأن الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء وآلية الوصول إلى التمويل المستدام في المنطقة العربية (نُظّم مع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ)	بيروت	4-6 آذار/مارس 2019	خارج الميزانية
مؤتمر الخليج الثالث عشر للمياه: جلسة وورشة عمل (بطلب من جمعية علوم وتقنية المياه)	مدينة الكويت	12-14 آذار/مارس 2019	خارج الميزانية
الاجتماع التشاوري الإقليمي حول تغيير المناخ تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى (بمشاركة جامعة الدول العربية)	بيروت	21-22 آذار/مارس 2019	خارج الميزانية
ورشة عمل تدريبية حول أدوات نظام المعلومات الجغرافية لتعغير المناخ (مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد))	بيروت	25-27 آذار/مارس 2019	خارج الميزانية/ البرنامج العادي للتعاون الفني
أيام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 2019: معارض وجلسات (نُظمت بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة)	القاهرة	31 آذار/مارس - 4 نيسان/أبريل 2019	خارج الميزانية
حلقة دراسية عن دور الإجراءات المتعلقة بالمناخ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (بطلب من البنك الإسلامي للتنمية)	مراكش	5 نيسان/أبريل 2019	خارج الميزانية

النشاط	المكان	التاريخ	مصدر التمويل
"ورشة العمل الإقليمية الثانية عشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية في مفاوضات تغيّر المناخ" (بطلب من المجموعة العربية وجامعة الدول العربية، نُفذت مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو)	بيروت	7-8 نيسان/أبريل 2019	البرنامج العادي للتعاون الفني
المنتدى العربي للتنمية المستدامة: الجلسة المتخصصة حول الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: النهوض بالعمل المناخي في المنطقة العربية (جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث واليونسكو ومؤتمر الأمم المتحدة للموئل واليونسيف ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والسويد)	بيروت	9 نيسان/أبريل 2019	خارج الميزانية
مؤتمر عُمان للطاقة والمياه حول معالجة الروابط بين المياه والطاقة من خلال النهج المتكاملة والتعاون الإقليمي (مساهمة طلبتها الجمعية العمانية للمياه)	مسقط	22-24 نيسان/أبريل 2019	البرنامج العادي للتعاون الفني
مائدة مستديرة لتبادل الأفكار بشأن الفرص الاستراتيجية لتحسين الاستجابة للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ (بطلب من المعهد السويدي الدولي لبحوث السلام)	إستكهولم	2-3 أيار/مايو 2019	خارج الميزانية
الاستراتيجيات الرامية إلى إقامة نُظُم غذائية أكثر استدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (بطلب من منظمة الأغذية والزراعة)	باليرمو	15-17 أيار/مايو 2019	خارج الميزانية

باء- نهج متكامل

17- يسعى المركز، في متابعته لهذا العمل، إلى إدماج وتوسيع نطاق مجالات العمل المتعلقة بتغيّر المناخ التي جرت متابعتها إلى حدّ كبير مشروعاً تلو مشروع أو نشاطاً تلو نشاط. ويتيح ذلك تحسين التنسيق والتعاون فيما بين المبادرات والمشاريع التي تقودها الإسكوا وشركاؤها في أنحاء المنطقة، كما يتبين من الأمثلة التالية.

18- تأسس عام 2015 مركز المعارف الإقليمي التابع للمبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) برعاية اللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، وتعمل الإسكوا مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) التابع لجامعة الدول العربية كأمانة فنية له. وقد أطلقت المنصة الإلكترونية لمركز المعرفة الإقليمي في وقت لاحق في حزيران/يونيو 2018 وهي متاحة على الموقع www.riccar.org. ووقعت مذكرة تفاهم بين الإسكوا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لتطوير واستضافة مكوّن بوابة البيانات التابعة لمركز المعارف الإقليمي، بما في ذلك جميع بيانات المجموعات الجغرافية-المكانية ونواتج النمذجة التي أنشئت للمنطقة العربية. وقد أطلقت النسخة التجريبية من بوابة البيانات في مؤتمر "أيام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" الذي نظّمته منظمة الأغذية والزراعة في نيسان/أبريل 2019. ولتعزيز إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بتغيّر المناخ واتساق هذه المعلومات في المنطقة العربية، يستضيف الموقع الشبكي لمركز المعارف الإقليمي، الذي تديره الإسكوا، ثلاث عُقدَ معرفة إقليمية. تعمل إحداها كمركز لتبادل المعلومات الناتجة عن عمل المنتدى العربي لتوقعات المناخ وتوفّر قوائم بجميع أعضاء المنتدى وبمنتجاته. وتركز عقدة المعرفة الثانية على المفاوضات وتوحّد سُبل الحصول على الوثائق المتعلقة بورشات العمل التدريبية الإقليمية الاثنتي عشرة حول تنمية قدرات البلدان العربية لمفاوضات تغيّر المناخ التي نظّمها الإسكوا مع جامعة الدول العربية، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤخراً مع اليونسكو. أما عقدة المعرفة الثالثة فتركز على التكيّف وتحمل المواد الفنية والتدريبية المتعلقة بالتكيّف مع تغيّر المناخ التي تنتجها الإسكوا وشركاؤها، بما في ذلك جميع المنشورات التي تمخض عنها مشروع التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أكوام)، الذي ادارته المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وأنهى في عام 2018. وفي جانب البيانات، تسعى منظمة الأغذية والزراعة إلى توسيع نطاق بوابة بيانات مبادرة ريكار بوضعها في إطار قاعدة بيانات أوسع ترتبط بموارد جغرافية-مكانية أخرى تتصل بالزراعة والمياه والمناخ، وقد أشركت الإسكوا وشركاء آخرين في هذا الجهد. ويساعد تيسير الحصول على هذه المنتجات المتنوعة المستخدمين على الاستفادة من الموارد وتوليد تحليل جديد متكامل ومبتكر يعزز الأساس العلمي لسياسة مستنيرة تجاه تغيّر المناخ في المنطقة. وقدمت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سييدا) والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) الدعم المالي لمركز المعارف الإقليمي.

19- كذلك وردت طلبات عديدة من مجموعة من الوزارات والمنظمات الدولية والجامعات والباحثين للحصول على مجموعات بيانات مبادرة ريكار. وقد تركّزت هذه الطلبات على المياه والزراعة والنُظُم الإيكولوجية والأرصاد الجوية والمناخ والأمن. وعيّن في عام 2019 مستشارٌ إقليمي للمساعدة في الاستجابة لهذه الطلبات وتقديم تدريب على كيفية الوصول إلى مجموعات البيانات والتوقعات المتعلقة بتغيّر المناخ واستخدامها على نطاقات تحليل أصغر باستعمال أدوات نظام المعلومات الجغرافية.

20- أوجد المركز أيضاً حيزاً لتعزيز الروابط وتوسيع نطاق أعمال التحليل، التي تجريها الإسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الوطنيين، للإنتاجية الزراعية في ظل تغيّر المناخ وظروف شحّ المياه. وفي قاعدة هذا الحيز، هناك قاعدة بيانات مبادرة ريكار المتعلقة بتغيّر المناخ ومواد تدريب تبين كيفية استخدام أدوات نظام المعلومات الجغرافية لتحليل تغيّر المناخ. وقد استخدمت مجموعات البيانات هذه للاسترشاد بها في إعداد تسع دراسات حالة فُطرية خاصة بمحاصيل معينة تطبيق برنامج أكوأروب AquaCrop في إطار مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية تنفذه الإسكوا، بالشراكة مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ومنظمة الأغذية والزراعة

وتموله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وبعد ذلك، واصلت الإسكوا هذه الشراكات واستخدمت الأدوات والتحليلات المتولدة من هذين المشروعين في إعداد مواد تدريبية لتحسين إدارة الري من خلال مشروع ينفذ من حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تعزيز منعة واستدامة الزراعة في المنطقة العربية في ظل الظروف المناخية المتغيرة. وقد أسفر ذلك عن نهج متكامل يقوم على وحدات بناء لتحسين فهم وتحليل آثار تغير المناخ على الزراعة البعلية والمروية وعلى الأمن الغذائي بوجه عام.

21- تدعم عمل المركز العربي المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية التي تمولها أيضاً الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. ويعمل المشروع مع فرق فطرية في الأردن وتونس ولبنان على إدخال تطبيقات الطاقة المتجددة لتشجيع ريادة الأعمال في المناطق الريفية، بما في ذلك المناطق الزراعية، مع إيلاء اهتمام خاص لتوليد فرص الدخل للمرأة. وبذلك يدمج المشروع معاً مجموعة من مجالات الاختصاص الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية للنهوض بالطاقة والمياه والأراضي على نحو مستدام وبالأنشطة المدرة للدخل في المناطق الريفية لضمان منافع اجتماعية صديقة للمناخ.

22- أخذت ورشات العمل لبناء القدرات التي نُظمت للمفاوضين العرب في مجال تغير المناخ تُدمج وبتزايد قضايا تباحث تتجاوز البنود التي يجري التفاوض بشأنها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس. ومن بين القضايا السياسية المتعلقة بتغير المناخ التي يبحثها المركز من خلال نظرة متكاملة أوسع نطاقاً قضايا الحصول على التمويل والتكنولوجيا والمعرفة العلمية لإثراء فهم أثر التدابير المتخذة والاستجابات لها. كذلك يساعد العمل التحليلي بشأن التمويل المتعلق بالمناخ الدول الأعضاء على تحسين متابعة وصياغة مواقفها ومقترحات المشاريع التي تتبناها.

23- يهدف المركز أيضاً إلى تعزيز عمل مختلف شعب الإسكوا، التي غدت تنظر إلى تغير المناخ كوجهة كاسحة تُحدث تأثيرات مضاعفة تفضي إلى تفاقم النزاع أو تهدد السلام والأمن في المنطقة. كما دُرست جوانب تغير المناخ المتعلقة بالجنسين في سياق المرأة والأمن المائي. ويجري النظر في ضغوط تغير المناخ على المستوطنات البشرية وذلك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث وبموجب "الخطة الحضرية الجديدة" من منظور التنمية الاجتماعية والقدرة على تحمل تغير المناخ.

24- من المتوقع أن يتواصل إدماج تحليل السياسات المتعلقة بتغير المناخ في مختلف التخصصات في المنطقة مع إدراج الإجراءات المتعلقة بالمناخ في التفكير المستجد حول الترابط بين المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام والأمن وتحليل النزاعات والفجوة بين الأرياف والمدن والحد من مخاطر الكوارث.

ثالثاً- الأنشطة المُخطط لها

ألف- المنتدى العالمية والإقليمية

25- سيركز المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2019 على موضوع "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وقد حُدِّدت للاستعراض المركز ستة من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 13 الذي يشجع على اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره. وستتكمّل الأمانة التنفيذية

للإسكوا في المنتدى خلال جلسة عامة مخصصة للإجراءات المتعلقة بالمناخ، المقرر عقدها في 12 تموز/يوليو 2019. وستدعم الإسكوا التوعية وبناء توافق الآراء بشأن الإجراءات المتعلقة بالمناخ استناداً إلى التحديات والأولويات الإقليمية المحددة من خلال عمل "المركز"، بما في ذلك الوثيقة الختامية الناتجة عن المشاورات الإقليمية بشأن تغيير المناخ للمنتدى العربي للتنمية المستدامة وللمنتدى السياسي الرفيع المستوى (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019) وتقرير اجتماع المنتدى العربي للتنمية المستدامة (بيروت، 9-11 نيسان/أبريل 2019) الذي أرفقت به الوثيقة الختامية.

باء- الاجتماعات وورش العمل

26- من المقرر أن تقوم الإسكوا بتنفيذ الاجتماعات وورش العمل التالية في إطار الأنشطة التي يقوم بها المركز وبالتعاون مع الشركاء العالميين والإقليميين والوطنيين:

(أ) حلقة عمل تدريبية وطنية بشأن تطبيق تقييمات أثر تغيير المناخ والقابلية للتأثر به (تونس، 24-28 حزيران/يونيو 2019)، بالشراكة مع إدارة الزراعة والموارد الهيدروليكية ومصائد الأسماك في وزارة الفلاحة في تونس والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي؛

(ب) منتدى عام 2019 للجنة الدائمة المعني بموضوع "التمويل المناخي والمدن المستدامة" (بيروت، 12-13 أيلول/سبتمبر 2019)، بالشراكة مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ والاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط والبنك الإسلامي للتنمية؛

(ج) مؤتمر حول تعميم الإجراءات المتعلقة بالمناخ في الخطط الإنمائية الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بيروت، 2-4 تشرين الأول/أكتوبر 2019)، بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية؛

(د) ورشة العمل الإقليمية الثالثة عشرة لتنمية قدرات البلدان العربية لمفاوضات تغيير المناخ (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر 2019)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو؛

(هـ) الاجتماع الرابع للمنتدى العربي لتوقعات المناخ (جدة، تشرين الثاني/نوفمبر 2019)، بالشراكة مع رئاسة الأرصاد الجوية والبيئة (المملكة العربية السعودية) وجامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛

(و) فعاليات جانبية في مؤتمر الأمم المتحدة 2019 المعني بتغيير المناخ (سانتياغو، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2019)، بالشراكة مع المجموعة العربية للمفاوضين في مجال تغيير المناخ والبنك الإسلامي للتنمية.

رابعاً- التوصيات

27- اللجنة مدعوة إلى النظر في التوصيات التالية:

- (أ) مواصلة الاستفادة من بيانات وتحليلات واستنتاجات وتوصيات وخدمات تغيّر المناخ التي يوفرها المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ والمشاريع والشراكات المرتبطة به للاسترشاد بها في السياسات والاستراتيجيات والتقارير والبحوث الإقليمية والوطنية للقيام بعمل مناخي يستند إلى العلم؛
- (ب) التشجيع على زيادة التنسيق بين البحوث والتحليلات والأنشطة عبر التخصصات والمجموعات المختلفة لدعم صياغة سياسات في مجال تغيّر المناخ أكثر تكاملاً؛
- (ج) النظر في طرائق لتوحيد جميع الأعمال المتعلقة بتغيّر المناخ في الإسكوا تحت مظلة المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ؛
- (د) مواصلة إقامة شراكات مع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والعالمية للدفع قدماً بفهم تغيّر المناخ في السياق الإقليمي وضمان اتساق السياسات والإجراءات الفعالة.
